Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخرى . نقف من تلك العلاقات عنده على علاقه السرد Diegesis بكل من الوصف، والخطاب.

السرد والوصف :

إن العلاقة بين السرد بمعناه الخاص والوصف تتيح الفرصة ليس فقط من أجل تحديد نظرى للسرد بمعناه الواسع ، وإنما أيضا لإدراك سمات مميزة للوصف تصلح كأداة إجرائية يستخدمها البحث فى تحليل نص المقامات .

وبداية تجب الإشارة إلى تلازم السرد والوصف داخل العمل السردى يقول جينيت " فكل سرد إلا ويتضمن ... بنسب متفاوته جدا ... من جهة أولى عروضا لأفعال وأحداث هى التى تشكل السرد بمعناه الخالص، ويتضمن من جهة ثانية عروضا لأشياء ولشخوص هى نتاج ما ندعوه اليوم وصفا "(١٣). فى النص السابق تفريق بين السرد بمعناه الخالص بوصفة حركة داخل الزمن – للأفعال والأحداث – ، و الوصف باعتباره حالة سكون تهدف إلى إعطاء تقارير لغوية عن أشياء و أشخاص فى وجودهما المحض خارج أى حدث ، وخارج أى بعد زمنى ، هذا التفريق يتيح لنا إدراك أهمية الوصف ومدى تغلغله فى كل أجزاء النص السردى ؛ حيث يتضمن الحدث وصفا لأشخاص أو لأشياء يلزم لتصور قيامها بالحدث وجود تصور لها هى نفسها، مما يدخلنا فى إطار الوصف " والنتيجة هى ألا وجود لفعل منزه كلية عن الصدى الوصفى "(١٤). يبدو الوصف مرتبطا بالقدرة على التخيل ، فبدون تحديد صفات الأشياء – ماديا على الأقل – يصعب تخيلها ، مما يصعب معه بالتالى إمكان التواصل عبر اللغة . يمكن أن نقول مع جينيت "بأن الوصف أكثر لزوما (للنص) من السرد ، وذلك لأنه أسهل علينا أن نصف دون أن نحكى، من أن نحكى دون أن نصف ، ربما لأن الأشياء يمكنها أن توجد بدون حركة